# عيد الحب (Valentine's Day) وموقف الإسلام منه

مرياني بنت أواغ محمد

كلية أصول الدين

جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية

سلطنة بروناي دار السلام

١٤٣٤هـ / ٢٠١٣م

# عيد الحب *(Valentine's Day)* وموقف الإسلام منه


مرياني بنت أواغ محمد

09B0122


بحث مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة

البكالوريوس في العقيدة والدعوة


كلية أصول الدين

جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية

سلطنة بروناي دار السلام



جمادى الآخرة ١٤٣٤هـ / إبريل ٢٠١٣م

# الإشراف

## عيد الحب *(Valentine's Day)* وموقف الإسلام منه

مرياني بنت أواغ محمد
**09B0122**

المشرفة: الأستاذة أرتيني بنت الحاج تيمبغ

التوقيع:..... التاريخ: 24/06/2013.....

عميد الكلية: الدكتور أرمان بن الحاج أسمد

التوقيع:..... التاريخ: ٦ يوليو ٢٠١٣.....

DEKAN
FAKULTI USULUDDIN

# إقرار

بسم الله الرحمن الرحيم

إنني أقر وأعترف أن هذا البحث العلمي من عملي وجهدي الشخصي، أما المقتطفات والاقتباسات فلقد أشرت إلى مصادرها في هامش البحث.

التوقيع : 

الإسم : مرياني بنت أواغ محمد

رقم التسجيل : 09B0122

تاريخ التسليم : ١٦ جمادى الآخرة ١٤٣٤هـ / ٢٧ إبريل ٢٠١٣م

## إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق الطبع © ٢٠١٣م لمرياني بنت أواغ محمد

## عيد الحب *(Valentine's Day)* وموقف الإسلام منه

لا تجوز إعادة إنتاج استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل وبأي صورة (آلية كانت أو إلكترونية أو غيرها) بما في ذلك الاستنساخ أو التسجيل، من دون إذن مكتوب من الباحث إلا في الحالات الآتية:

١. يمكن للآخرين اقتباس أية مادة من هذا البحث غير المنشور في كتاباتهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس وتوثيق النص بصورة مناسبة.

٢. يكون لجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية ومكتبتها حق الاستنساخ (بشكل الطبع أو صورة آلية) لأغراض مؤسساتية وتعليمية ولكن يس لأغراض البيع العام.

٣. لمكتبة جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية حق استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكتبات الجامعات ومراكز البحث العلمي الأخرى.

أكدت هذا الإقرار: مرياني بنت أواغ محمد.

التوقيع: .....مرياني..... التاريخ: ١٦ جمادى الآخرة ١٤٣٤هـ/ ٢٧ إبريل ٢٠١٣م

# شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه الكرام ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. أما بعد، فأشكر الله تعالى على نعمه وفقتني إلى كتابة هذا البحث. وآيات الشكر الخاصة والامتنان لسعادة الأستاذة أرتيني بنت الحاج تيمبغ، على ما بذلت لي من علمها وجهدها ووقتها، وعلى ما قدمت من توجيهات سديدة واهتمام وحرص حتى يخرج البحث بصورة جيدة، فأسأل الله عز وجل أن يجعل في ميزان حسناتها كل تلك الدقائق التي صرفها لمراجعة بحثي وتقويمها وتصحيحها، إنه تعالى نعم المولى ونعم النصير وبالإجابة جدير.

كما يسعدني أن أسجل خالص الشكر لجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية، لإعطائي هذه الفرصة العظيمة لكتابة هذا البحث، كما أشكر القائمين على أمر الجامعة من الموظفين وجميع الأساتذة، وخاصة جميع الأساتذة في قسم أصول الدين لاهتمامهم ومساعدتهم المستمرين معي في تحصيل العلم.

وأخص أقدم شكري ودعائي لوالدي المحبوبين الأب أواغ محمد بن أواغ أجي والأم المرحومة روسناني بنت عبد الله الذين ربياني صغيرا، ومن معي طول كتابة هذا البحث، وبدونهم ودعائهم ما كان لي أن أحقق هذا العمل. وأخيرا أتقدم بالشكر إلى زملائي وأصدقائي الذين زودوني بالمراجع التي استقدمت منها في إعداد هذا البحث. وأسأل الله عز وجل أن يرزقهم الهداية والبركة ويثيبهم بأحسن الأجر في الدنيا والآخرة. وأسأل الله أن ينفعني بهذا البحث وينفع به المسلمين جميعا. آمين يا رب العالمين والحمد لله رب العالمين.

# مُلخَّص البحث

## عيد الحب *(Valentine's Day)* وموقف الإسلام منه

إن الدين الإسلام هو دين شمول وهو وسيلة للحياة الإنسانية. وحث الإسلام أمته أن تغرسوا الحب بعضهم بعضا. ومن المعلوم، أن الحب هو عالمي والحب الحقيقي هو إلى الله عز وجل. ومع ذلك، يهدف هذا البحث إلى إيراد وكشف عيد الحب الذي احتفل في كل ١٤ فبراير في كثير من البلاد. وكذلك ليكشف القصة الحقيقية من هذا اليوم وموقف الإسلام بهذا الاحتفال. قد تبعت الباحثة المنهج الاستقرائي ومنهج الموضوعي للوصول إلى هدف المرجوة. فعن طريق المنهج الاستقرائي تستطيع الباحثة من خلاله التعرف والبيان عن الحب في الإسلام، والأقوال المسلمين عن عيد الحب الذي يعرض من خلال فتاوى العلماء. وتستطيع الباحثة عن طريق المنهج الموضوعي التعرف والاطلاع على عيد الحب وقصة الحقيقية عن القديس فالنتين *(Saint Valentine)* المشهور حتى استخدم اسمه لعيد الحب. وقد توصلت الباحثة إلى نتائج البحث بأن عيد الحب ليس من أعياد الإسلام وعرف أنه من عيد الغرب. ومنع رسول الله صلى الله عليه وسلم في تشبه بالآخر. فيعرض هذا البحث بعض المعلومات عن سبب المنع على المسلمين في احتفال بهذا العيد لما فيه كثير من الأيات القرآنية والأحاديث النبوية في اثبات هذا المنع. وكذلك بعض الفتاوى وأقوال العلماء وآرائهم عن عيد الحب.

# ABSTRAK

## PANDANGAN ISLAM TERHADAP HARI KEKASIH

Agama Islam adalah agama syumul yang serba lengkap dari segala aspek untuk dijadikan sebagai panduan hidup. Agama Islam juga menggalakkan umatnya untuk saling berkasih sayang dan cinta mencintai kerana cinta adalah sesuatu yang bersifat universal dan cinta hakiki hanyalah cinta kepada Allah Subhanahu Wa Ta'ala. Oleh yang demikian, kertas kerja ini berkisar mengenai sambutan hari kekasih ataupun 'Valentine's Day' yang umumnya diketahui disambut pada setiap 14 Februari. Kertas kerja ini juga akan menyingkap maksud sebenar hari kekasih serta kisah yang terdapat di dalamnya di samping memberikan pandangan menurut agama Islam mengenai hari kekasih. Melalui kertas kerja ini, dua metode kajian digunakan untuk menganalisis data iaitu melalui pendekatan secara induktif dan juga objektif. Pendekatan secara induktif bertujuan untuk menerangkan maksud sebenar kasih sayang menurut agama Islam melalui pandangan dan pendapat 'ulama manakala pendekatan secara objektif pula adalah untuk membincangkan mengenai kisah yang berlaku di sebalik sambutan hari kekasih dan maksud sebenar penggunaan nama 'Valentine' yang digunakan sebagai simbol kasih sayang. Kajian ini mendapati bahawa sambutan hari kekasih adalah berasal daripada perayaan Barat dan bukan daripada perayaan yang terdapat dalam agama Islam mahupun ajaran Islam. Rasullullah Ṣallallahu 'Alaihi Wasallam melarang keras umatnya untuk menyerupai sesuatu yang bukan daripada agama Islam. Dalam usaha mengumpul data maklumat, pengkaji meneliti daripada ayat-ayat Al-Qurān disokong dengan Ḥadīth serta pendapat-pendapat 'ulama tentang larangan menyambut hari kekasih.

# ABSTRACT


## ISLAMIC PERSPECTIVES TOWARDS VALENTINE'S DAY

Islam is a pure religion which could guide the way of a person's life thoroughly by Allah the Almighty. Muslims are encouraged to inculcate love and affection among them in the Islamic way. Love is known for its universal signification and Allah's love is a true love towards His creation. Therefore, the objective of the research is to reveal the story behind the Valentine's Day which celebrates on 14th February every year and to explain the Islamic perspectives towards it. The researcher follows the inductive and objective approach in meeting the key deliverables of the research. In inductive approach, the researcher explains the meaning of love from Islamic perspectives which agreed by law scholars in some countries. Meanwhile, in objective approach, the researcher points out the story about Saint Valentine, who was remembered by his people upon his death on 14th February and name it 'The Valentine's Day' as a symbol of love. The outcome of this research indicates the celebration of Valentine's Day was from western, not from Islam. The research also included some information and explanation about the prohibition to celebrate the day as it has been mentioned in the Holy Qurān, Ḥadīth of the Prophet Muhammad (Peace be upon him) and as well as Fatwā from religious scholars around the world.

# محتويات البحث


| الموضوع | الصفحة |
|---|---|
| الإشراف | ج |
| إقرار | د |
| حقوق الطبع | هـ |
| شكر وتقدير | و |
| ملخص البحث | ز |
| Abstrak | ح |
| Abstract | ط |
| المحتويات البحث | ي |
| فهرس الآيات القرآنية | ل |
| الاختصارات | ع |
| Abbreviation | ف |
| المقدمة | ١ |
| **الفصل الأول: تعريف عيد الحب *(Valentine's Day)* عند الإسلام** | |
| المبحث الأول: الحب في الإسلام | ٥ |
| المبحث الثاني: الأقوال عند المسلمين عن عيد الحب | ٩ |
| **الفصل الثاني: الأصل في عيد الحب *(Valentine's Day)*** | |
| المبحث الأول: بدء عيد الحب وكيفية احتفاله | ١٣ |
| المبحث الثاني: القصة وراء اسم القديس فالنتين *( Saint Valentine)*. | ١٦ |

المبحث الثالث: القصة الحقيقية وراء عيد الحب ٢٢

المبحث الرابع: الأقوال عند غير المسلمين في عيد الحب ٢٦

**الفصل الثالث: موقف الإسلام من عيد الحب *(Valentine's Day)***

المبحث الأول: حكم الاحتفال بعيد الحب ٣٤

المبحث الثاني: موقف الإسلام منه ٣٧

النتائج والاقتراحات ٤٢

قائمة المصادر والمراجع ٤٤

# فهرس الآيات القرآنية


| رقم الآيات | السور والآيات | الصفحة |
|---|---|---|
| | **سورة البقرة** | |
| ١٢٠ | ﴿وَلَن تَرْضَىٰ عَنكَ ٱلْيَهُودُ وَلَا ٱلنَّصَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ ۗ قُلْ إِنَّ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلْهُدَىٰ ۗ وَلَئِنِ ٱتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم بَعْدَ ٱلَّذِى جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ ۙ مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِىٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٢٠﴾﴾ | ٩ |
| ١٦٥ | ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ ٱللَّهِ ۖ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّهِ ۗ وَلَوْ يَرَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ إِذْ يَرَوْنَ ٱلْعَذَابَ أَنَّ ٱلْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعَذَابِ ﴿١٦٥﴾﴾ | ٥ |
| | **سورة آل عمران** | |
| ١٩ | ﴿إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ ۗ وَمَا ٱخْتَلَفَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّا مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلْعِلْمُ بَغْيًۢا بَيْنَهُمْ ۗ وَمَن يَكْفُرْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿١٩﴾﴾ | ٣٦، ٤٤ |
| ٣١-٣٢ | ﴿قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣١﴾ قُلْ أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ ۖ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٣٢﴾﴾ | ٧ |
| ٨٥ | ﴿وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ ٱلْإِسْلَٰمِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٨٥﴾﴾ | ٤٤ |
| ١٠٥ | ﴿وَلَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ تَفَرَّقُوا۟ وَٱخْتَلَفُوا۟ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ ۚ وَأُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾﴾ | ٤٣ |
| | **سورة النساء** | |

| | | |
|---|---|---|
| ١٦٥ | ﴿رُّسُلًا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى ٱللَّهِ حُجَّةٌۢ بَعْدَ ٱلرُّسُلِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٦٥﴾﴾ | ٦ |
| | **سورة المائدة** | |
| ٢ | ﴿وَتَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٢﴾﴾ | ٣٨ |
| ٣ | ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِى وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا ۚ فَمَنِ ٱضْطُرَّ فِى مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِّإِثْمٍ ۙ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣﴾﴾ | ٢٨ |
| ٤٨ | ﴿لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا ۚ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَكُمْ فِى مَآ ءَاتَىٰكُمْ ۖ فَٱسْتَبِقُوا۟ ٱلْخَيْرَٰتِ ۚ إِلَى ٱللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾﴾ | ٤١، ٣٥ |
| | **سورة الأنعام** | |
| ١٦٢-١٦٣ | ﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِى وَنُسُكِى وَمَحْيَاىَ وَمَمَاتِى لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٦٢﴾ لَا شَرِيكَ لَهُۥ ۖ وَبِذَٰلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿١٦٣﴾﴾ | ٤٤ |
| | **سورة هود** | |
| ٢٥-٢٦ | ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦٓ إِنِّى لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٥﴾ أَن لَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّا ٱللَّهَ ۖ إِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ ﴿٢٦﴾﴾ | ٧ |
| | **سورة الإسراء** | |
| ٢٣-٢٤ | ﴿۞ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا ۚ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾ وَٱخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِى صَغِيرًا ﴿٢٤﴾﴾ | ٨ |
| ٢٧ | ﴿إِنَّ ٱلْمُبَذِّرِينَ كَانُوٓا۟ إِخْوَٰنَ ٱلشَّيَٰطِينِ ۖ وَكَانَ ٱلشَّيْطَٰنُ لِرَبِّهِۦ كَفُورًا ﴿٢٧﴾﴾ | ٤٦، ١٧ |

| | | |
|---|---|---|
| ٣٢ | ﴿وَلَا تَقْرَبُوا۟ ٱلزِّنَىٰٓ ۖ إِنَّهُۥ كَانَ فَٰحِشَةً وَسَآءَ سَبِيلًا ﴿٣٢﴾﴾ | ٤٥ |
| ٣٦ | ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ ۚ إِنَّ ٱلسَّمْعَ وَٱلْبَصَرَ وَٱلْفُؤَادَ كُلُّ أُو۟لَٰٓئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْـُٔولًا ﴿٣٦﴾﴾ | ١٢ |
| **سورة طه** | | |
| ١٣٤ | ﴿وَلَوْ أَنَّآ أَهْلَكْنَٰهُم بِعَذَابٍ مِّن قَبْلِهِۦ لَقَالُوا۟ رَبَّنَا لَوْلَآ أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ ءَايَٰتِكَ مِن قَبْلِ أَن نَّذِلَّ وَنَخْزَىٰ ﴿١٣٤﴾﴾ | ٧ |
| **سورة الفرقان** | | |
| ٢٧-٢٩ | ﴿وَيَوْمَ يَعَضُّ ٱلظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ يَقُولُ يَٰلَيْتَنِى ٱتَّخَذْتُ مَعَ ٱلرَّسُولِ سَبِيلًا ﴿٢٧﴾ يَٰوَيْلَتَىٰ لَيْتَنِى لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا ﴿٢٨﴾ لَّقَدْ أَضَلَّنِى عَنِ ٱلذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَآءَنِى ۗ وَكَانَ ٱلشَّيْطَٰنُ لِلْإِنسَٰنِ خَذُولًا ﴿٢٩﴾﴾ | ٤٣ |
| **سورة القصص** | | |
| ٥٩ | ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ ٱلْقُرَىٰ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِىٓ أُمِّهَا رَسُولًا يَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِنَا ۚ وَمَا كُنَّا مُهْلِكِى ٱلْقُرَىٰٓ إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَٰلِمُونَ ﴿٥٩﴾﴾ | ٧ |
| **سورة الزخرف** | | |
| ٦٧ | ﴿ٱلْأَخِلَّآءُ يَوْمَئِذٍۭ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٦٧﴾﴾ | ٤٢ |
| **سورة المجادلة** | | |
| ١١ | ﴿يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ دَرَجَٰتٍ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾﴾ | ١ |
| **سورة الصف** | | |
| ٩ | ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ ﴿٩﴾﴾ | ٦ |
| **سورة القلم** | | |
| ٤ | ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾﴾ | ٤٥ |

| سورة العصر | | |
|---|---|---|
| ١-٣ | ﴿وَٱلۡعَصۡرِ ۝١ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَفِي خُسۡرٍ ۝٢ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلۡحَقِّ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلصَّبۡرِ ۝٣﴾ | ٤٥ |
| سورة الكافرون | | |
| ٦ | ﴿لَكُمۡ دِينُكُمۡ وَلِيَ دِينِ ۝٦﴾ | ٣٦ |

# الاختصارات

| | |
|---|---|
| ج. | الجزء |
| د.ت. | دون تاريخ النشر |
| د.م. | دون مكان النشر |
| د.ن. | دون الناشر |
| ص. | الصفحة |
| م. | الميلادي |
| هـ. | الهجري |

# ABBREVIATION

| | |
|---|---|
| ed. | Edition |
| op. cit. | opus citatum est |
| p. | page |
| Vol. | volume |

# المقدِّمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.

والصلاة والسلام على سيدنا محمد عبد الله ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم، ختم به الرسالات وأكمل بدينه الشرائع، وأنزل عليه كتابا جعله تبيانا لكل شيء، وهدي وتبصرة لمن أراد خير الدنيا وسعادة الآخرة. وعلى آله وأصحابه، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد، فإن الإسلام دين يقر بمبدأ حرية الرأي، والقرآن الكريم والسنة النبوية دستور المسلم ومرجعه الأساسي في كل مناحي الحياة. ولذلك، فهذا البحث يهدف إلى الكشف عن "عيد الحب *(Valentine's Day)* وموقف الإسلام منه". ركزت الباحثة على معرفة قصة الحقيقية بعيد الحب الذي يحتفل به الناس في ١٤ فبراير كل عام. وتحدثت فيه أيضا عن موقف الإسلام منه وحكم الاحتفال به كما ذكرت الباحثة أقوال عند المسلمين وغير المسلمين بعيد الحب. فأسأل الله أن هذا البحث ينفع جميع الناس نفعا كثيرا في تزويد العلم كما أمر الله تعالى في كلامه: ﴿يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ دَرَجَٰتٍ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾﴾ [1].

## عنوان البحث

عيد الحب *(Valentine's Day)* وموقف الإسلام منه.

---

[1] سورة المجادلة، ٥٨: ١١.

## مشكلات البحث

وبناء على ما تقدم بيانه، إن عيد الحب *(Valentine's Day)* هو احتفال الغربيين بقديسهم المسمى بالقديس فالنتين الذي مات في ١٤ فبراير ٢٩٦م. ومن هنا سأعتني في هذا البحث بالإجابة عن الأسئلة الآتية:

١) ما التعريف بعيد الحب عموما وخصوصا؟

٢) من القديس فالنتين؟

٣) ما القصة الحقيقية عن عيد الحب؟

٤) ما موقف الإسلام من عيد الحب؟

٥) لماذا يُمنع المجتمع الإسلامي من الاحتفال بعيد الحب؟

## أهداف البحث

يهدف البحث إلى تحقيق ما يلي:

١) معرفة بعيد الحب.

٢) معرفة بالقديس فالنتين.

٣) معرفة القصة الحقيقية وراء عيد الحب.

٤) بيان موقف الإسلام من عيد الحب.

## أهمية البحث

إن الأصل في عيد الحب *(Valentine's Day)* أنه من الغرب. وهو الاحتفال الذي يدل على حب الناس نحو ربهم والحب بين الناس. وفي هذا اليوم، ظهر شعور الحب والعشق بين المرأة والرجل دون حد حتى أدى ذلك ارتكاب المعاصى مثل الزنا. بنشر عيد الحب بين الغربيين كما يحدث الآن، نشر عيد الحب أيضا في المجتمع الإسلامي لدى الذين يجهلون ويتبعون كل احتفال

دون علم أو فكر أو عمق عن أصل هذا العيد. ولذلك أريد أن أتعمق في معرفة أصل هذا العيد وموقف الإسلام منه.

## منهجية البحث

أما منهج البحث العلمي الذي سلكته الباحثة في إعداد هذا البحث فيقوم على ما يأتي:

١) قامت الباحثة بمراجعة إلى المصادر كما ورد من القرآن الكريم وتفاسيره والأحاديث النبوية وشروحها.

٢) قامت الباحثة بجمع المادة العلمية عن الموضوع عن مختلف المصادر، ومنها كتب الدعوة، والمعاجم، والمؤلفات المختلفة.

٣) قامت الباحثة بجمع الرسائل والمقالالت والمعلومات التي تتعلق بالموضوع من شبكة الإنترنت.

## هيكل البحث

**المقدمة:** تشمل عنوان البحث، ومبررات اختيار الموضوع، ومشكلات البحث، وأهداف البحث، وأهميته، ومنهجيته، وهيكله.

**الفصل الأول: تعريف عيد الحب *(Valentine's Day)* عند الإسلام:**

المبحث الأول: الحب في الإسلام.

المبحث الثاني: الأقوال عند المسلمين عن عيد الحب.

**الفصل الثاني: الأصل في عيد الحب *(Valentine's Day)*:**

المبحث الأول: بدء عيد الحب وكيفية احتفاله.

المبحث الثاني: القصة وراء اسم القديس فالنتين *(Saint Valentine)*.

المبحث الثالث: القصة الحقيقية وراء عيد الحب.

المبحث الرابع: الأقوال عند غير المسلمين في عيد الحب.

**الفصل الثالث: موقف الإسلام من عيد الحب *(Valentine's Day)*:**

المبحث الأول: حكم الاحتفال بعيد الحب.

المبحث الثاني: موقف الإسلام منه.

**النتائج والاقتراحات**

**المصادر والمراجع**

# الفصل الأول: تعريف عيد الحب (Valentine's Day)

## عند الإسلام

- ❖ المبحث الأول: الحب في الإسلام.
- ❖ المبحث الثاني: الأقوال عند المسلمين عن عيد الحب.

# الفصل الأول

## تعريف عيد الحب *(Valentine's Day)* عند الإسلام

### المبحث الأول: الحب في الإسلام

الحب في الإسلام قيمة جليلة لها ثقلها الإيماني، وثمارها الحقيقية تمثل تعبدا لله تعالى. إنها محل توسل في الدعاء، رغبة في معونته تعالى بتحقيقها أي قيمة الحب في سائر جوانب الحياة. فالمحبة جزء أساس من حقيقة العبودية، فالعبادة حب وخضوع كما قال تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ ٱللَّهِ ۖ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّهِ ۗ وَلَوْ يَرَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ إِذْ يَرَوْنَ ٱلْعَذَابَ أَنَّ ٱلْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعَذَابِ ﴿١٦٥﴾﴾[٢]. فالله الخالق البارئ المنعم المتفضل هو المستحق للحب الأسمى طاعة وتقربا وإخلاصا وتقوى وتوبة.[٣]

إن محبة غير الله تعالى تندثر ولا تدوم، وتنقطع ولا تستمر، وأعظم حب وأجمله ما انصرف إلى حب الله تعالى وحب رسوله عليه الصلاة والسلام، وحب كل ما يقرب إليهما من أقوال وأعمال صالحة، فمحبة الله ورسوله روح الحياة، ولذة الدنيا، وطعم الوجود، وغذاء الروح، وبهجة القلب، وضياء العين، وحياة بعيدة عن حب لله ورسوله حياة باهتة، وقلب يخلو من حب الله وحب رسوله قلب جامد، كما أن الحياة جسد وحب الله روحها؛ فإذا غابت الروح فلا قيمة للجسد، هذا وإن من لوازم محبة الله تعالى محبة ما يسره ويرضيه، واجتناب ما يسخطه ويبغضه، ولا ريب أن المؤمنين هم أشد الناس حبا لله تعالى.[٤]

يقول شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله : ولا ريب أن محبة المؤمنين لربهم أعظم المحبات وكذلك محبة الله لهم هي محبة عظيمة جدا[٥] كما في صحيح البخاري عن أبي هريرة رضي الله

---

[٢] سورة البقرة، ٢: ١٦٥.

[٣] ناصر أحمد سنه. (١٦-٤-٢٠١٣م). "لسنا بحاجة إلى عيد الحب: فالحب في ديننا قيمة إيمانية، واجتماعية، وإنسانية". **صيد الفوائد**. www.saaid.net.

[٤] محمد السيد، عبد الرحمن. (٤-2-٢٠١٣م). "١٠ همسات حولَ عيد الحُبّ!". **صيد الفوائد**. www.saaid.net.

[٥] ابن تيمية (د.ت). **قاعدة في المحبة**. د.م: د.ن. ص١١٤.

عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن الله قال: من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضت عليه، وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته: كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها، وإن سألني لأعطينه، ولئن استعاذني لأعيذنه، وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن نفس المؤمن، يكره الموت وأنا أكره مساءته»[٦].

أما المسلمون فيشجعون إلى التراحم والحب دون احتساب الوقت[٧] مع احترام مثل الشباب يحترمون العجوز والعجوز لهم الحب نحو الشباب حتى وجد التراحم والحب بينهم وغرس الخلق الكريم في أنفسهم. وبالتالي، أنه من حلاوة الإيمان هو الحب لله تعالى كما ذكر في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان: من كان الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله، وأن يكره أن يعود في الكفر بعد أن أنقذه الله منه، كما يكره أن يقذف في النار»[٨].

الإسلام هو دين كامل وإنه ينبغي أن يكون وسيلة للحياة وأنه هو دين الهدي لمن يريد أن ينجح في الدنيا والآخرة. كما هو الحال في كلمة الله : ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرۡسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلۡهُدَىٰ وَدِينِ ٱلۡحَقِّ لِيُظۡهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَلَوۡ كَرِهَ ٱلۡمُشۡرِكُونَ ۝٩﴾[٩]. وأن الله لم يسمح مخلوقاته في ضلال دون إعطاء التوجيهات والإرشاد المسبقة، كما قال الله تعالى: ﴿رُّسُلٗا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى ٱللَّهِ حُجَّةُۢ بَعۡدَ ٱلرُّسُلِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمٗا ۝١٦٥﴾[١٠] أي: يبشرون من أطاع الله واتبع رضوانه بالخيرات، وينذرون من خالف أمره وكذب رسله بالعقاب والعذاب وأنه تعالى أنزل كتبه وأرسل رسله بالبشارة والنذارة، وبين ما يحبه ويرضاه مما يكرهه ويأباه؛ لئلا

---

[٦] البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة. (١٤٢٢هـ). **صحيح البخاري**. محقق: محمد زهير بن ناصر الناصر. د.م: دار النجاة. جـ٨. صـ١٠٥. رقم الحديث٦٥٠٢. كتاب الرقاق. باب التواضع. (صحيح).

[٧] انظر: Khutbah Jumaat Malaysia. (11-2- 2011). "Haram menyambut hari kekasih". *Jabatan Agama Islam Selangor*. http://www.jais.gov.my.

[٨] مسلم، مسلم بن الحجاج. (د.ت). **صحيح مسلم**. محقق: محمد فؤاد عبد الباقي. بيروت: دار إحياء التراث العربي. صـ٦٧. رقم الحديث٦٧. كتاب الإيمان. باب بيان خصال من اتصف بهن وجد حلاوة الإيمان. (صحيح).

[٩] سورة الصف، ٦١: ٩.

[١٠] سورة النساء، ٤: ١٦٥.

يبقى لمعتذر عذر،[11] كما قال تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّآ أَهْلَكْنَٰهُم بِعَذَابٍ مِّن قَبْلِهِۦ لَقَالُوا۟ رَبَّنَا لَوْلَآ أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ ءَايَٰتِكَ مِن قَبْلِ أَن نَّذِلَّ وَنَخْزَىٰ ﴿١٣٤﴾﴾[12] وقال الله تعالى أيضا: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦٓ إِنِّى لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٥﴾ أَن لَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّا ٱللَّهَ ۖ إِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ ﴿٢٦﴾﴾[13].

وقد ثبت في الصحيحين عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا أحد أغير من الله، من أجل ذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن، ولا أحد أحب إليه المدح من الله، من أجل ذلك مدح نفسه، ولا أحد أحب إليه العذر من الله، من أجل ذلك بعث النبيين مبشرين ومنذرين».[14] أما في الآيات التي تم ذكرها، أن التحذير هو علامة عن محبة الله إلى عباده. وقال الله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ ٱلْقُرَىٰ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِىٓ أُمِّهَا رَسُولًا يَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِنَا ۚ وَمَا كُنَّا مُهْلِكِى ٱلْقُرَىٰٓ إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَٰلِمُونَ ﴿٥٩﴾﴾[15]. ولذلك أن محبة الله إلى عباده لإعطاء توجيهاته والهدي والإرشاد. وبه، كما كان المسلمون يجبون دائما أن يطيعوا الله كدليل وبرهان على محبة الخالق. وقال تعالى: ﴿قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣١﴾ قُلْ أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ ۖ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٣٢﴾﴾[16].

وبالإضافة إلى ذلك، فأمر المسلمون أن يحبوا والديهم لمن فظتهم عليهم منذ الصغر من دون كلل أو ملل. وباعتبارها واحدة من الحب الحقيقي نحو الوالدين كما في قوله تعالى: ﴿

---

[11] ابن كثير، إسماعيل بن عمر. (١٤٢٠هـ-١٩٩٩م). **تفسير القرآن العظيم**. محقق: سامي بن محمد سلامة. ط٢. د.م: دار طيبة. ج٢. ص١٠٤.

[12] سورة طه، ٢٠: ١٣٤.

[13] سورة هود، ١١: ٢٥-٢٦.

[14] البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة. (١٤٢٢هـ). **صحيح البخاري**. المرجع السابق. ج٦. ص٥٧. رقم الحديث٤٦٣٤. كتاب تفسير القرآن. باب قوله تعالى: ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن [سورة الأنعام، ٦: ١٥١]. (صحيح). ومسلم، مسلم بن الحجاج. (د.ت). **صحيح مسلم**. المرجع السابق. ص٢١١٤. رقم الحديث٢٧٦٠. كتاب التوبة. باب غيرة الله تعالى وتحريم الفواحش. (صحيح).

[15] سورة القصص، ٢٨: ٥٩.

[16] سورة آل عمران، ٣: ٣١-٣٢.

وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا ۚ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾ وَٱخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِى صَغِيرًا ﴿٢٤﴾﴾[١٧].

أما العمل من الأعمال التي يحب الله فهو فعل الخير لدي الوالدين كما ورد في الحديث حينما سئل النبي صلى الله عليه وسلم: أي العمل أحب إلى الله؟ قال: «الصلاة على وقتها»، قال: ثم أي؟ قال: «ثم بر الوالدين» قال: ثم أي؟ قال: «الجهاد في سبيل الله».[١٨] وبينما يعد أحد الأفعال من الكبائر وهو عدم طاعة الأبناء لوالديهم كما في الحديث: سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الكبائر، قال: «الإشراك بالله، وعقوق الوالدين، وقتل النفس، وشهادة الزور»[١٩].

ولذلك، الحب هو عالمي و لا يقتصر على أي واحد أو في أي يوم للاحتفال به. فينبغي يحتفل بذلك في جميع الأوقات. لذا لا حاجة للمسلمين للتقليد أو التشبه بالكافرين[٢٠] مثل الاحتفال بعيد الحب في كل ١٤ فبراير. وفي حين أن النظام الإسلامي في جعل الحب هو أكثر جمالا. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا، أفلا أدلكم على أمر إذا فعلتموه تحاببتم أفشوا السلام بينكم».[٢١]

---

[١٧] سورة الإسراء، ١٧: ٢٣-٢٤.

[١٨] البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة. (١٤٢٢هـ). **صحيح البخاري**. المرجع السابق. ص١١٢. رقم الحديث٥٢٧. كتاب مواقيت الصلاة. باب فضل الصلاة لوقتها. (صحيح).

[١٩] البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة. (١٤٢٢هـ). **صحيح البخاري**. المرجع السابق. ج٣. ص١٧١. رقم الحديث٢٦٥٣. كتاب الشهادات. باب ما قيل في شهادة الزور. (صحيح).

[٢٠] انظر: Abu Musa Saifuddin Zuhri Lc. (23-12-2004). "Waspadai perbuatan tasyabuh atau menyerupai non muslim". *As-Salafy*. http://www.salafy.or.id. p.2.

[٢١] أبو داود، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني. (د.ت). **سنن أبي داود**. محقق: محمد محيي الدين عبد الحميد. بيروت: المكتبة العصرية. ج٤. ص٣٥٠. رقم الحديث٥١٩٣. كتاب الأدب. باب في إفشاء السلام. (صحيح).

## المبحث الثاني: الأقوال عند المسلمين عن عيد الحب

هذا المبحث بيان آراء المسلمين حول معنى عيد الحب والمعاني الخفية وراء هذا اليوم، في الوقت الحاضر، وأن هذا اليوم أصبحت مشهورا لدى المسلمين ومعظمهم يتأثرون علما أنه لاحتفاله مخالف ومتعارض بالتعاليم الإسلامي. لماذا يحتفلون بعيد الحب الذي أشار إلى تعظيم الراهب فالنتين *(Valentine)* الذي اجتهد بانتشار الديني المسيحي. ولذلك، ينبغي للمسلمين أن يكونوا حذرين من الانخداع من الذين يريدون لتدمير الإسلام الصحيح كما رأيناه في بعض البلدان. كما قال الله تعالى: ﴿وَلَن تَرْضَىٰ عَنكَ ٱلْيَهُودُ وَلَا ٱلنَّصَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ ۗ قُلْ إِنَّ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلْهُدَىٰ ۗ وَلَئِنِ ٱتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم بَعْدَ ٱلَّذِى جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ ۙ مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِىٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٢٠﴾﴾[٢٢].

أولا: تان سري الدكتور الحاج حاروسساني زكريا *(Tan Sri Dr. Haji Harussani Zakaria)* وهو مفتي بيراك في ماليزيا منذ سنة ١٩٩٢م حتى الآن – من يحتفل بعيد الحب مثل للمسيحيين مرتدّ.

وفقا لأسطورة التاريخ، تأسس عيد الحب في روما من قبل المجتمع المسيحي للاحتفال بهذا الحدث من الراهب الذي أُعدم من قبل حكومة روما، كلوديوس الثاني *(Claudius II)*. فأعدم القديس فالنتاين *(Saint Valentine)* للمتزوجين من الجنود سرا في حين أن القانون الروماني في هذا الوقت، يمنع الشباب من الزواج أو بناء الأسرة، وخلاف ذلك التلاعب على أن يصبحوا جنودا.

في هذا اليوم، وصار إرسال البطاقات المعايدة بعيد الحب لأحبابهم، وإلى أولئك المقربين من أحبائهم كرمز في التعبير عن حبهم. هناك القول في أسطورة أن بطاقة فالنتين أصبحت واقعا عمليا اليوم في أحداث الاحتفال بالقديس الذي سجن وفيه ترسل غالبا البطاقات الملحوظة ب 'من فالنتين الخاص بك' *(From your Valentine)* لعشيقته وهي الفتاة الابنة لأحد حراس السجن.

---

[٢٢] سورة البقرة، ٢: ١٢٠.

قال المفتي، من يحتفل بعيد الحب هو المرتد لأن يماثل المسيحي ويعتمد على الحديث الصحيح: «من تشبه بقوم فهو منهم».[٢٣] وقال إن الاحتفال بهذا اليوم سيكون في الصراع مع تعاليم الإسلام، خاصة عندما يتم الربط لإحياء ذكرى وفاة الراهب الذي قتل وفقا للتاريخ الروماني القديم. أضاف في كلامه، "نحن المسلمون لسنا في حاجة إلى الثقافة أو الممارسات التي تتعارض مباشرة مع ديننا لأن كل تعاليم الإسلام كاملة، موثوق بها".

وكان يعلّق على موقف المسلمين وخصوصا الشباب الذين لا يزالون يميلون إلى الاحتفال بعيد الحب إذا ظهر يوم ١٤ فبراير ولو قدمت فتاوى كثيرة من قبل العلماء ضد هذا الاحتفال.

ودعا على المسلمين ألا يقلدوا الثقافة الأجنبية أبدا وبيّن لهم أن الصراع يلقي بهم في وادي الخطيئة. "لماذا نحتاج إلى عيد الحب المسيحي بينما الدين الإسلام يشجع أتباعها على المحبة لبعضهم بعضا في كل وقت وعدم وضْع أيام معينة أو بشكل دوري. حتى لو كنا لم نتحدث مع إخوتنا في الإسلام لمدة ثلاثة أيام على التوالي، وانزعج الحاكم بالفعل غير المشروع. وأن الممارسة بالتعاليم الإسلامية نفسها قد ثبت أنها أفضل بكثير".

فإن الإسلام يشجع أتباعه أن يحب بعضهم بعضا بحيث يزورون لتبادل السعادة والشقاء فيشارك بعضهم بعضا في الأحداث السارة بالسرور وبالحزن في المصائب. وهو يضيف "أن الحب في الإسلام لا يقتصر على فئات محددة بدلا من تغطية جميع الجوانب مع إعطاء الأولوية للآباء، والأزواج، والأسرة، وأخيرا في جميع أنحاء الشعوب الإنسانية".[٢٤]

ثانيا: رزقي ريدياسمارا *(Rezki Ridyasmara)* وهو مؤلف كتاب "عيد الحب، كرسمس *(Christmas)*، عيد رأس السنة *(Happy New Year)*، كذبة نيسان *(April Fool)*، هالووين *(Hallowen)*: ماذا في ذلك؟"

أن المؤرخون لا يزالون على الاتفاق على أن عيد الحب حدث لا يزال مذكورا. في حين أن عيد الحب كان لابد من حذفه من التقويم الكنسي في عام ١٩٦٩م لإزالة القديس الذي أصله

---

[٢٣] أبو داود، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني. (د.ت). **سنن أبي داود**. المرجع السابق. جـ٤. صـ٤٤. رقم الحديث٤٠٣١. كتاب اللباس. باب في لبس الشهرة. (صحيح).

[٢٤] Harussani Zakaria. (12-2-2004). "Murtad sambut hari kekasih mirip agama kristian". *Utusan Malaysia Online*. http://www.utusan.com.my.

غير معروف، وهو الذي يستند إلى الأسطورة فقط. إذا لوحظت في التقويمات، لم يسجل في أي الاحتفال بعيد الحب. ومع ذلك، لماذا لا يزال أن يحتفل؟

وبالتالي، يذكر رزقي ريدياسمارا في كتابه، أن دور وسائل الإعلام مهم جدا في نشر الاحتفال بعيد الحب. على سبيل المثال، لعبت الأفلام على شاشة التلفزيون والسينما وفي الاذاعة، سمع الغناء عن الحب والمودة التي انتشرت في عيد الحب. هذا يخلق شعورا من الحب، ويود أن يحتفل به أيضا، وخصوصا بين الأفراد الذين يجهلون الدينية.

ليس ذلك فحسب، هناك بعض المحلات أو المراكز التجارية تستفيد من خلال عيد الحب بتوفير المبيعات التي تلف وتزين بالديكور المزخرف القلوب تحت العنوان الوردي أو اللون الأحمر كهدية إلى شريك الحياة على أنه دمية مزينة بالشريط وتصدر مع مجوهرات على شكل قلب. أصبحت بطاقات المعايدة بيوم عيد الحب علامة تجارية من بين أولئك الذين يحتفلون بعيد الحب حيث يكون مكتوبا فيها الجمل الشائعة مثل 'سوف تكون لي فالنتين' *(To be my Valentine)*، أو 'من فالنتين الخاص بك' وهلم جرا.[٢٥]

فهذا الغزو الفكري والحرب الثقافية الذي يتم إطلاقها من قبل الغرب للإساءة على عقلية المسلمين، ولا سيما على الشباب لأنهم الركائز الأساسية للأمة والدين ولأنهم ورثة وسوف يقودون البلاد في المستقبل. كما أنهم يأملوا في الدفاع عن الدين الإسلامي كما يرغب سلطان بروناي دار السلام في جعل بروناي بلدة الذكر. وقال السلطان في احتفال عيد الأضحى المبارك سنة ١٤٢٨هـ الموافق ٢٠٠٧م:

*"Brunei adalah negara yang selalu bersama-sama dengan Ar-Rahman (Yang Maha Mengasihi), yang sentiasa berhias dengan zikir dan menjadikannya sebagai rutin kebiasaan. Kerana itu Allah pun dengan rahmat-Nya memalingkan kita dari sebarang kesusahan dan bencana dari pelbagai anasir yang boleh merosakkan keamanan. Beta, insya Allah, akan terus berazam untuk menjadikan Brunei Darussalam sebuah Negara Zikir yang sentiasa mengagungkan Allah, supaya kita selalu berada dalam perhatian dan pemeliharaan-Nya, sesuai dengan*

---

[٢٥] انظر: Rizki Ridyasmara. (2005). *Valentine Day, Natal, Happy New Year, April Mop, Hallowen: so what?*. Jakarta-Indonesia: Pustaka Al-Kautsar.

*janji-Nya di dalam Surah al-Baqarah ayat 152, tafsirnya: Kamu ingati aku, nescaya Aku akan mengingati kamu pula."* [26]

على هذا النحو، حث الإسلام على أن يعلّم أمتهُ عدم التأثر بسهولة من الخلافات الأجنبية، وخاصة التي ضدّ مبادئ الإسلام ولا يعرف أصله دون التحقيق أولا، كما قال تعالى في القرآن الكريم: ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ ۚ إِنَّ ٱلسَّمْعَ وَٱلْبَصَرَ وَٱلْفُؤَادَ كُلُّ أُوْلَٰٓئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْـُٔولًا ﴿٣٦﴾﴾[٢٧].

ثالثا: المحامي ذو الكفل نور الدين *(Zulkifli Nordin)* وهو المحامي في ماليزيا — وقد سجل كاسيت بعنوان "المرتدين".

أما "فالنتين" فهو اسم للقديس. واسمها بيدرو القديس فالنتينو *(Pedro Saint Valentino)*. فأعلن القديس ١٤ فبراير بيوم 'الحب' بمناسبة سقوط الحكومة الإسلامية في إسبانيا *(Spain)* لأن النصارى يرون أن الإسلام دين ظالم. ولذلك احتفل بانهيار الحكومة الإسلامية في إسبانيا بعيد الحب.[٢٨]

حث الإسلام جميع المسلمين أن يكونوا ذوي هويات متميزة التي تختلف مع الأديان الأخرى. ولذلك، فإن الدين الإسلامي ينبغي أن يشمل في العبادة والمعاملة والأخلاق فضلا عن تتقلدوا الأخرى وعلى المسلمين أن يتركها مشابهة. وبعبارة أخرى، يجب أن لا يدخل المسلمون في دينهم بأشياء مما لا داعي به ويجب عليهم أن لا تؤثروا بعقائد الديانات الأخرى.

---

(٢٦) Titah Perutusan Sultan Haji Hassanal Bolkiah sempena Sambutan Hari Raya Aidil Adha yang disiarkan melalui Radio Televisyen Brunei pada 9 Zulhijjah 1428 - 19 Disember 2007.

(٢٧) سورة الإسراء، ١٧: ٣٦.

(٢٨) Zulkifli Nordin. (21-9-2012). "Kaset berjudul Murtad". *Tanbihul Ghafilin.* http://tanbihul_ghafilin.tripod.com.

# قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

**المراجع باللغة العربية:**


البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة. (١٤٢٢هـ). **صحيح البخاري**. محقق: محمد زهير بن ناصر الناصر. د.م: دار النجاة.

ابن تيمية (د.ت). **قاعدة في المحبة**. د.م: د.ن.

الحارثي، محمد بن عبد العزيز. (د.ت). **ومن الحب ما قتل**. الرياض: مركز خدمة المتبرعين بالكتاب.

أبو داود، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني. (د.ت). **سنن أبي داود**. محقق: محمد محيي الدين عبد الحميد. بيروت: المكتبة العصرية.

الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي. (١٤١٥هـ). **المعجم الأوسط**. محقق: طارق بن عوض الله بن محمد وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني. القاهرة: دار دار الحرمين.

ابن كثير، إسماعيل بن عمر. (١٤٢٠هـ-١٩٩٩م). **تفسير القرآن العظيم**. محقق: سامي بن محمد سلامة. ط٢. د.م: دار طيبة.

مسلم، مسلم بن الحجاج. (د.ت). **صحيح مسلم**. محقق: محمد فؤاد عبد الباقي. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

اللجنة الدائمة بالمملكة العربية السعودية للبحوث العلمية والإفتاء. (٢٣-١١-١٤٢٠هـ). فتوى رقم٢١٢٠٣.

## المراجع باللغات الأجنبية:


Amir Zaman and Nazma Zaman. (March,2012). *Young Muslims what they should know about Islam.* Canada: Toronto Islamic Centre.

Link, Norbert. (2008). *Is That In the Bible? Man's Holidays and God's Holy Days*. Canada: Thomas Nelson, Inc. Publishers.

Rizki Ridyasmara. (2005). *Valentine Day, Natal, Happy New Year, April Mop, Hallowen: so what?*. Jakarta-Indonesia: Pustaka Al-Kautsar.

Titah Perutusan Sultan Haji Hassanal Bolkiah sempena Sambutan Hari Raya Aidil Adha yang disiarkan melalui Radio Televisyen Brunei pada 9 Zulhijjah 1428 - 19 Disember 2007.

Brandy, John. "Clavis Calendaria".

Brandy, John. "Popular Antiquities of Great Britain".

Dobler, Lavinia. "Customs and Holidays Around the World".

Hastings, James. Encyclopaedia of Religion and Ethics.

Harlan, Emily. "Valentine's Day". *The Talon's Press.* United States: Springstead High School. 12-2-2010.

Hoeh, Herman L. "St.Valentine's Day Christian custom? Or pagan holiday? The plain truth". *The Good News.* February,1985.

Ku Seman Ku Hussain. "There's nothing to be puzzled about Foam Party". *Utusan Malaysia Newspaper.* 14/11/2000.

Khadijah Mohd. Khambali@Hambali. "valentine Bukan Budaya Islam". *Mingguan Malaysia.* 14/4/2010.

Schueren, Grace. "A history of St.Valentine's Day". *The O'Herald.* United States: Cardinal O'Hara High School. February,2010.

Wolf, Burt. "Valentine's Day". *Taste of Freedom.* United Kingdom: Acorn Associate Limited. 2003.

Encyclopaedia Americana. "St Valentine's Day".

Encyclopaedia Britannica states.

Lempriere's Classical Dictionary.

## مراجع شبكة الإنترنت:

الظفيري، مسير ماطر. (٢٥/٢/٢٠٠٩م). "الحب الحقيقي". صيد الفوائد. www.saaid.net.

محمد السيد، عبد الرحمن. (٤-٢-٢٠١٣م). "١٠ همسات حولَ عيد الحُبّ!". صيد الفوائد. www.saaid.net.

محمد الصالح العثيمين. (٥-١١-١٤٢٠هـ). "عيد الحب". *Islam message.* http://www.islammessage.com.

للشاري، بدر بن نادر.(١٤٢٦هـ). "قصة الحب". صيد الفوائد. www.saaid.net.

ناصر أحمد سنه. (١٦-٤-٢٠١٣م). "لسنا بحاجة إلي عيد الحب: فالحب في ديننا قيمة إيمانية، واجتماعية، وإنسانية". صيد الفوائد. www.saaid.net.

النمري بن محمد الصبّار. (٦-٢-٢٠١٣م). "رِسَالةٌ حَانِيةٌ إِلى المحتفلينَ بِـــ(عِيدِ الحبِّ)". صيد الفوائد. www.saaid.net.

هشام برغش. (٦-٢-٢٠١٣). "وقفة مع عيد الحب". صيد الفوائد. www.saaid.net.

(٦-٢-٢٠١٣). "١٤ فبراير عيد الحب فالتاين إما مسؤوليتك؟". صيد الفوائد. www.saaid.net.

Abu Musa Saifuddin Zuhri Lc. (23-12-2004). "Waspadai perbuatan **tasyabuh atau** menyerupai non muslim". *As-Salafy*. http://www.salafy.or.id.

Bowen, Ben. (21-9-2012). "Valentine's Day Assembly". *BenBowen.co.uk*. www.benbowen.co.uk/valentines.pdf.

Dubroff, M. Dee. (21-9-2012) "Valentine's Day: Little Known Facts". *Terra Nova*. www.terranovalifecoaching.com.

Gill, N.S. (13-2-2013). "The God of the Lupercalia and the Conclusion". *History*. http://ancienthistory.about.com.

Gill, N.S. (13-2-2013). "The Role and Performance of the Luperci at the Lupercalia". *History*. http://ancienthistory.about.com.

Haggerty, Bridget. (11-2-2013). "The Irish Link to St. Valentine". ***Irish culture and customs***. http://www.irishcultureandcustoms.com.

Harussani Zakaria. (12-2-2004). "Murtad sambut hari kekasih mirip agama kristian". *Utusan Malaysia Online*. http://www.utusan.com.my.

Hémard, Ned. (21-9-2012). "Valentine Delivery". *New Orleans Nostalgia-New Orleans Bar Association*. http://www.neworleansbar.org.

Hoeck, Brian. (4-2-2013). "St.Valentine's Day". *Truth on the web*. http://www.truthontheweb.org/heart.htm.

McNair, Carl E. (4-2-2013). "Saint Valentine's Day". *Tomorrows world*. http://www.tomorrowsworld.org/node/3883.

Mercer, Gordon and Marcia Gaines. (8-2-2013). "NOTES ON QUOTES: A Brief History Of The Valentine's Day Holiday". *The Raleigh Telegram*. http://raleightelegram.com.

Schmitz, Leonhard. (12-2-2013). "Lupercalia". http://penelope.uchicago.edu.

Silverberg, Cory. (19-6-2009). "History of Valentine's Day: Theories on the Origin of Valentine's Day". *History*. About.com.

Simpson, Jacqueline. (21-9-2012). "Valentines". http://www.folklore-society.com.

Swiger, Kenneth. (4-2-2013). "The Plain Truth of Valentine's Day - It's not as harmless as you think!". http://www.keithhunt.com/Valentin.html.

(11-7-2010). "Peradaban Islam di Andalusia Sepanyol". *My blog hasniew*. http://my.opera.com/hasniew/blog.

(14-2- 2011). "Runtuhnya kejayaan Islam di Andalusia". *Jakarta Islamic Centre*. http://islamic-center.or.id/khasanah/sharing-peradaban/dunia-jurnalistik-islam.

(11-2-2013). "History of Valentine's Day: St Valentine and the blind". *Diocese of Bath and Wells*. www.bathandwells.org.uk.

(13-2-2013). "Februtis". *The Obscure Goddess Online Dictionary*. http://www.thaliatook.com.

Khutbah Jumaat Brunei Darussalam. (17-6-2011). "Jangan terikut-ikut perayaan bukan Islam". *KHEU*. http://www.religious-affairs.gov.bn.

Khutbah Jumaat Malaysia. (11-2- 2011). "Haram menyambut hari kekasih". *Jabatan Agama Islam Selangor*. http://www.jais.gov.my.

http://www.e-fatwa.gov.my/tatwa-kebangsaan/hukum-orang-islam-menyambut-perayaan-valentines-day.